

رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

مقدمة

1 إِبْلَغانٌ يُسَوِّعُ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ، لِيُرِيَ عِبِيدَهُ مَا لَيْدُهُ أَنْ يَكُونَ عَنْ قَرِيبٍ، وَيَبَيِّنُهُ مُرْسِلاً بِبَدِّ مَلَائِكِهِ لِعَبِيدِهِ يُوْحَنَّا،² الَّذِي شَهِدَ بِكَلِمَةِ اللهِ وَيَشْهَدَانِهُ يَسَوِّعُ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مَا رَأَاهُ،³ طَوْبُ الَّذِي يَتَرَأَى وَالَّذِينَ يُسْمَعُونَ أَقْوَالَ النَّبِيِّ، وَيَحْفَظُونَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا، لِأَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.

تحية إلى الكنائس السبع

4 يُوْحَنَّا، إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَا: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، وَمِنَ السَّبْعَةِ الْأَرْوَاحِ الَّتِي أَمَامَ عَرْشِهِ،⁵ وَمِنَ يَسَوِّعِ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الَّذِي يَكْرُمُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحْبَبْتَنَا، وَقَدْ عَسَلْنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،⁶ وَجَعَلَنَا مُلُوكًا وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

7 هُوَذَا يَأْتِي مَعَ السَّحَابِ، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَيَتَوَخَّوْنَ عَلَيْهِ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأَرْضِ. تَعَمَّ آمِينَ.⁸ «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَلْفَانِ، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ» يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْفَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

شبه ابن إنسان

9 أَنَا يُوْحَنَّا أَخُوْكُمْ وَشَرِيْكُكُمْ فِي السَّمِيْقَةِ وَفِي مَلَكُوتِ يَسَوِّعِ الْمَسِيحِ وَصَبْرِهِ. كُنْتُ فِي الْجَزِيْرَةِ الَّتِي تُدْعَى بِطَمُسَ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللهِ، وَمِنْ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسَوِّعِ الْمَسِيحِ.¹⁰ كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ¹¹ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَلْفَانِ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ. وَالَّذِي تَرَاهُ، أَكْتُبْ فِي كِتَابٍ وَارْسِلْ إِلَى السَّبْعِ الْكَنَائِسِ الَّتِي فِي أَسِيَا: إِلَى أَفْسَسَ، وَإِلَى سَمِيْرَةَ، وَإِلَى بَرْغَامُسَ، وَإِلَى ثِيَاتِيْرَا، وَإِلَى سَارْدِسَ، وَإِلَى فِيلَادَلْفِيَا، وَإِلَى لَأوْدِيَكِيَّةَ».

12 قَالَتْقْتُ لِأَنْظُرَ الصَّوْتَ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِي. وَلَمَّا انْتَفَتْ رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرٍ مِنْ ذَهَبٍ.¹³ وَفِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ شَبَهُ ابْنِ إِنْسَانٍ، مُتَّسِرًا بِرُؤْيٍ إِلَى الرُّجُلَيْنِ، وَهَمَّتَمَطُفًا عِنْدَ نَدْيَيْهِ مِنْطَقَةً مِنْ ذَهَبٍ.¹⁴ وَأَمَّا رَأْسُهُ وَشَعْرُهُ فَأَبْيَضَانِ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ كَالنَّجْلِ، وَعَيْنَاهُ كَالنَّجْلِ نَارٍ.¹⁵ وَرِجْلَاهُ شَبَهُ النُّحَاسِ النَّقِيِّ، كَالهَمَّتَمِ مَحْمِيَّتَانِ فِي أَتُونٍ. وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ.¹⁶ وَمَعَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ كَوَاكِبَ، وَسَيْفٌ مَائِضٌ دُوَّ حَدِيْنٍ يُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَهِيَ تُضِيءُ فِي قُوَّتِهَا.¹⁷ قَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيْتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَيَّ قَائِلًا لِي: «لَا تَخَفْ، أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،¹⁸ وَالْحَيُّ. وَكُنْتُ مَيْتًا، وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ! آمِينَ. وَفِي مَفَاتِيْحِ الْهَآوِيَةِ وَالْمَمُوتِ.»¹⁹ فَأَكْتُبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.²⁰ بَرُّ السَّبْعَةِ الْكَوَاكِبِ الَّتِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي، وَالسَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ: السَّبْعَةُ الْكَوَاكِبُ هِيَ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ الْكَنَائِسِ، وَالْمَنَائِرِ السَّبْعِ الَّتِي رَأَيْتَهَا هِيَ السَّبْعُ الْكَنَائِسُ».

إلى الكنيسة في أفسس

2 1 أَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ أَفْسَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْمُؤْمِسُ السَّبْعَةَ الْكَوَاكِبَ فِي يَمِينِهِ، الْمَائِشِي فِي وَسْطِ السَّبْعِ الْمَنَائِرِ الذَّهَبِيَّةِ:² أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَتَعَبَتِكَ وَصَبْرِكَ، وَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ الْأَثْرَانَ، وَقَدْ جَرَّبْتُ الْفَالِقِيْنَ إِيْنَهُمْ رُسُلًا وَنِيْسُوا رُسُلًا، فَوَجَدْتَهُمْ كَاذِبِينَ.³ وَقَدْ أَحْتَمَلْتَ وَكَ صَبْرًا وَتَعَبْتَ مِنْ أَجْلِ أَسْمِي وَلَمْ تَكَلِّ. 4 لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ: أَنْكَ تَرَكْتَ مَحَبَّتَكَ الْأَوَّلَى.⁵ فَأَذْكَرُ مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ وَتَبْتُ، وَأَعْمَلْتُ الْأَعْمَالَ الْأَوَّلَى، وَإِلَّا فَبِإِي آتِيكَ عَنْ قَرِيبٍ وَأَزْخُرُكَ مَنَارَكَ مِنْ مَكَانِيهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ. 6 وَلَكِنْ عِنْدَكَ هَذَا: أَنْكَ تُبْعِضُ أَعْمَالَ النَّوْطُولَوِيْنَ الَّتِي أَبْغَضْتُهَا أَنَا أَيْضًا.⁷ مَنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأُعْطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ فِرْدَوْسِ اللهِ».

إلى الكنيسة في سميرنا

8 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ سَمِيْرَةَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَيْتًا فَحَاشَ: 9 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَضِيْقَتَكَ وَفَقْرَكَ مَعَ أَنَّكَ عَيْنِي. وَتَجْدِيفُ الْفَالِقِيْنَ: إِيْنَهُمْ يَهُودٌ وَنِيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ مَجْمَعُ الشَّيْطَانِ. 10 لَا تَخَفْ الْبَيْتَةَ مِمَّا أَنْتَ عَتِيدٌ أَنْ تَتَأَلَّمَ بِهِ. هُوَذَا إِبْلِيسُ مُرْمِعٌ أَنْ يَلْقِي بَعْضًا مِنْكُمْ فِي السَّجْنِ لِكَيْ تَجْرُبُوا، وَيَكُونَ لَكُمْ ضِيْقٌ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. كُنْ آمِينًا إِلَى الْمَمُوتِ فَسَأُعْطِيكَ لِكَلْبِلِ الْحَيَاةِ.¹¹ مَنْ لَهُ أَذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَنَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَلَا يُؤَذِيهِ الْمَمُوتُ الثَّانِي».

إلى الكنيسة في برغامس

12 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَرْغَامُسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ السَّيْفُ الْمَآخِزِي دُوَّ الْحَدِيْنِ: 13 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، وَإِيْنُ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ تَمْتَسِكُ بِأَسْمِي، وَلَمْ تُنْكَرْ إِيْمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِيْبَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينِ الَّذِي قِيلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ».

14 وَلَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قِيلٌ: أَنْ عِنْدَكَ هُنَاكَ قَوْمًا مُمْتَسِكِينَ بِتَعْلِيمِ بَلْعَامِ، الَّذِي كَانَ يَعْلَمُ بِلِقَاءِ أَنْ يَلْقَى مَعْتَرَةً أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ يَأْكُلُوا مَا دُبِجَ لِلْأَوْثَانِ، وَيَرْبُؤُوا. 15 هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتَ أَيْضًا قَوْمٌ مُمْتَسِكُونَ بِتَعْلِيمِ الثُّفُلَاوِيِّينَ الَّذِي أَنْبِئُهُ. 16 قُتِبَ وَإِلَّا فَإِنِّي آتِيكَ سَرِيعًا وَأَحَارِبُهُمْ بِسَيْفِي فِيهِ. 17 مَنْ لَهُ أَدُنُّ قَلْبِيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ. مَنْ يَغْلِبُ فَسَأْغُطِيهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الخَمْرِ المُخْفَى، وَأَعْطِيهِ خَصَاةً بَيْضَاءَ، وَعَلَى الخَصَاةِ اسْمٌ جَدِيدٌ مَكْتُوبٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ عِزَّ الَّذِي يَأْخُذُ».

إلى الكنيسة في تياتيرا

18 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي تِيَاتِيرَا: «هَذَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ، الَّذِي لَهُ عَيْنَانِ كَلَهَيْبِ نَارٍ، وَرِجْلَاهُ مِثْلُ النُّحَاسِ الثَّقِي: 19 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَحِدْمَتَكَ وَإِيمَانَكَ وَصَبْرَكَ، وَأَنْ أَعْمَالِكَ الْآخِرَةَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ. 20 لَكِنْ عِنْدِي عَلَيْكَ قِيلٌ: أَنْكَ تُسَيِّبُ الْمَرْأَةَ إِبْرَائِيلَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّمَا نَبِيٌّ، حَتَّى تَعْلَمَ وَتَغْوِي عِبِيدِي أَنْ يَرْبُؤُوا وَيَأْكُلُوا مَا دُبِجَ لِلْأَوْثَانِ. 21 وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِيَكُنَّ تَتُوبُ عَنْ رِثَائِهَا وَلَمْ تَتُبْ. 22 هَا أَنَا آتِيهَا فِي فِرَاشٍ، وَالَّذِينَ يَرْبُؤُونَ مَعَهَا فِي ضَيْقَةٍ عَظِيمَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يَتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 23 وَأَوْلَادُهَا أَقْطَلُهُمْ بِالْمَوْتِ. فَتَسْتَعْرِفُ جَمِيعَ الْكَتَائِسِ أَنِّي أَنَا هُوَ الْفَاجِسُ الْكَلْبِيُّ وَالْقُلُوبِ، وَسَأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 24 وَلِكَيْنِي أَقُولُ لَكُمْ وَبِالْبَلْبِ فِي تِيَاتِيرَا، كُلُّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ هَذَا التَّعْلِيمُ، وَالَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا أَعْمَالَ الشَّيْطَانِ، كَمَا يَقُولُونَ: إِنِّي لَا آتِي عَلَيْكُمْ بِظُلْمٍ آخَرَ. 25 وَإِنَّمَا الَّذِي عِنْدَكُمْ تَمَسَّكُوا بِهِ إِلَى أَنْ آجِيءَ. 26 وَمَنْ يَغْلِبُ وَيَحْفَظُ أَعْمَالِي إِلَى النِّهَايَةِ فَسَأَعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَمَمِ، 27 فَيَرْعَاهُمْ بِقَيْصِبٍ مِنْ حَرِيدٍ، كَمَا تُكْسِرُ آتِيَّةٌ مِنْ حَرْفِي، كَمَا أَحَدْتُ أَنَا أَيْضًا مِنْ عِنْدِ أَبِي، 28 وَأَعْطِيهِ كَوْكَبَ الصُّبْحِ. 29 مَنْ لَهُ أَدُنُّ قَلْبِيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

إلى الكنيسة في ساردس

3 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي سَارْدَسَ: «هَذَا يَقُولُهُ الَّذِي لَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ وَالسَّبْعَةُ الْكُوكُوبِ: أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنْ لَكَ اسْمُكَ أَنْكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيِّتٌ. 2 كُنْ سَاهِرًا وَصَدُودًا بِقِي، الَّذِي هُوَ عَبِيدٌ أَنْ مَيِّتٌ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَعْمَالَكَ كَامِلَةً أَمَامَ اللَّهِ. 3 فَادْكُرْ كَيْفَ أَحَدْتُ وَسَمِعْتُ، وَأَحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي لَمْ تَسَهَرْ، أَفِدَمٌ عَلَيْكَ كَلْبٌ، وَلَا تَعْلَمُ أَيَّةَ سَاعَةٍ آتِيهِ أَفِدَمٌ عَلَيْكَ. 4 عِنْدَكَ أَسْمَاءٌ قَلِيلَةٌ فِي سَارْدَسَ لَمْ يَتَجَسَّسُوا يَتَابِعُهُمْ، فَسَمِعْتُمْشُونَ مَعِي فِي يَتَابِ بَيْضٍ لِأَنَّهُمْ مَسْتَعْمِلُونَ. 5 مَنْ يَغْلِبُ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ يَتَابِ بَيْضًا، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاتَةِ، وَسَأَعْتَرَفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ. 6 مَنْ لَهُ أَدُنُّ قَلْبِيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

7 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي فِيلَادَلْفِيَا: «هَذَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَقُّ، الَّذِي لَهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، الَّذِي يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيُغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ: 8 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، هَأَنَذَا قَدْ جَعَلْتُ أَمَامَكَ بَابًا مَفْتُوحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْلِقَهُ، لِأَنَّ لَكَ قُوَّةَ سَيْرَةٍ، وَقَدْ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَلَمْ تُكْرَرْ أَسْمِي. 9 هَأَنَذَا أَجْعَلُ الَّذِينَ مِنْ مَجْمَعِ الشَّيْطَانِ، مِنَ الْقَالِبِينَ إِلَيْهِمْ يَهْوُونَ وَيَلْبَسُونَ يَهْوَادًا، بَلْ يَكْدُبُونَ، هَأَنَذَا أَصْرُهُمْ يَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَ رِجْلَيْكَ، وَيَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا أَحْيَيْتُكَ. 10 لِيَاكَ حَفِظْتَ كَلِمَةَ صَبْرِي، أَنَا أَيْضًا سَأَحْفَظُكَ مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَأْتِي عَلَى الْعَالَمِ كُلِّهِ لِيَجْرِبَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. 11 هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا، تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِيَلَّا يَأْخُذَ أَحَدٌ إِلَيْكَ. 12 مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِ إِبْرَاهِيمَ، وَلَا يَخُودُ يَخْرُجُ إِلَى خَارِجٍ، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمَ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمَ مَدْيَنَةَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَوْرَشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ الْبَارِئَةَ مِنَ الْاسْمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمِي الْجَدِيدِ. 13 مَنْ لَهُ أَدُنُّ قَلْبِيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

إلى الكنيسة في لاودكية

14 وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ كَنِيسَةِ الْأَوْدُوكِيِّينَ: «هَذَا يَقُولُهُ الْأَمِينُ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، بَدَاءَةُ خَلِيقَةِ اللَّهِ: 15 أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنْكَ تَسْتَبَارِدًا وَلَا حَارًّا، لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا! 16 هَكَذَا لِيَاكَ فَايَرُ، وَتَسْتَبَارِدًا وَلَا حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتِيَّكَ مِنْ فِيهِ. 17 لِيَاكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَرِيٌّ وَقَدْ اسْتَعْفَيْتُ، وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَيْتِسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ. 18 أَتَبِيرُ عَلَيْكَ أَنْ تَشْرَبِي مِنِّي ذَهَبًا مَصْفًى بِالنَّارِ لِيَكُنَّ تَسْتَعْفِي، وَيَتَابِ بَيْضًا لِيَكُنَّ تَلْبَسُ، فَلَا يَظْهَرُ خُرْطٌ عُرْيَتِكَ، وَكَمَلْ عَيْنَيْكَ بِكَمَلٍ لِيَكُنَّ تُبْصِرُ. 19 إِنِّي كُلُّ مَنْ أَحْبَبَهُ وَأَوْدَعَهُ وَأَوْدَعَهُ، فَكُنْ عَيُورًا وَتُبْ. 20 هَأَنَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ: إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي فَخَفِّعِ الْبَابَ، ادْخُلْ إِلَيْهِ وَأَتَقَبَّلْ مَعَهُ وَهُوَ مَعِي. 21 مَنْ يَغْلِبُ فَسَأَعْطِيهِ أَنْ يَجْلِسَ مَعِي فِي عَرْشِي، كَمَا غَلَبْتُ أَنَا أَيْضًا وَجَلَسْتُ مَعَ أَبِي فِي عَرْشِي. 22 مَنْ لَهُ أَدُنُّ قَلْبِيَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَتَائِسِ».

العرش الذي في السماء

4 بَعْدَ هَذَا تَنَظَّرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَوَيْقُ يَتَكَلَّمُ مَعِي قَائِلًا: «أَصْعُدْ إِلَى هُنَا فَأَرِيكَ مَا لَا بُدَّ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا». 2 وَلِلْوَقْتِ صرْتُ فِي الرُّوحِ، وَإِذَا عَرْشٌ مَوْضُوعٌ فِي السَّمَاءِ، وَعَلَى الْعَرْشِ جَالِسٌ. 3 وَكَانَ الْجَالِسُ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهَ حَجَرِ الْبَيْتِشِ وَالْعَقِيقِ، وَقَوْمٌ فَزَحَ حَوْلَ الْعَرْشِ فِي الْمَنْظَرِ شَبَهَ الرُّمَّادِ. 4 وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ عَرْشًا، وَرَأَيْتُ عَلَى الْعَرْشِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ سَبِيحًا جَالِسِينَ مُتَسَرِّبِينَ يَتَابِ بَيْضًا، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ أَكَالِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ. 5 وَمِنْ الْعَرْشِ يَخْرُجُ بَرْوقٌ وَرُغُودٌ وَأَصْوَاتٌ. وَأَمَامَ الْعَرْشِ سَبْعَةٌ مَصَابِيحُ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ. 6 وَقَدَامَ الْعَرْشِ بَحْرٌ رُجَاجٌ شَبَهَ الْبَلْبُورِ، وَفِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَحَوْلَ الْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوءَةٌ عِيُونًا مِنْ قَدَامِ وَمِنْ وَرَاءِ: 7 وَالْحَيَوَانُ الْأَوَّلُ شَبَهَ أَسَدٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّانِي شَبَهَ عَجَلٍ، وَالْحَيَوَانُ الثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَالْحَيَوَانُ الرَّابِعُ شَبَهَ نَسْرٍ طَائِرٍ. 8 وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ

وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةٌ أُخْبِجَتْ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوءَةٌ عِيُونًا، وَلَا تَرَى تَمَالِكًا وَتِلْيَا قَائِلَةً: «فُدُّوسٌ، فُدُّوسٌ، فُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي كَانَ وَالْكَائِنُ وَالَّذِي يَأْتِي». 9 وَحِينَئِذٍ نُفِطِي الْحَيَوَانَاتِ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ. 10 يَخْرُجُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا فُذَامَ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ، وَيَطْرَحُونَ أَكْبَابَهُمْ أَمَامَ الْعَرْشِ قَائِلِينَ: 11 «أَنْتَ مُسْتَحَقٌّ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ الْمَجْدَ وَالْكَرَامَةَ وَالْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَانَتْ وَخُلِقَتْ».

السفر المختوم والخروف

5 1 وَرَأَيْتُ عَلَى يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ سِيفًا مَكْتُوبًا مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ وَرَاءِ، مَخْتُومًا بِسَبْعَةِ خُتُومٍ. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَ قُوبًا يَتَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَنْ هُوَ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيُنْفِخَ خُتُومَهُ؟» 3 قَلِمٌ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ فِي السَّمَاءِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَحْتَ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. 4 فَيَصْرُخُ أَنَا أَبْنَى كَثِيرًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ أَحَدٌ مُسْتَحَقًّا أَنْ يَفْتَحَ السَّفْرَ وَيَقْرَأَهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ. 5 فَقَالَ لِي وَاحِدٌ مِنَ السُّيُوحِ: «لَا تَبْكُ، هُوَذَا قَدْ غَلَبَ الْأَسَدُ الَّذِي مِنْ سِبْطِ يَهُوُدَا، أَسَدُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ السَّفْرَ وَيُنْفِخُ خُتُومَةَ السَّبْعَةِ».

6 6 وَرَأَيْتُ إِذَا فِي وَسْطِ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي وَسْطِ السُّيُوحِ حُرُوفٌ قَائِمَةٌ كَأَنَّهُ مَدْبُوحٌ، لَهُ سَبْعَةُ قُرُونٍ وَسَبْعُ أَعْيُنٍ، هِيَ سَبْعَةُ أَرْوَاحِ اللَّهِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ. 7 فَأَتَى وَأَخَذَ السَّفْرَ مِنْ يَمِينِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ. 8 وَلَمَّا أَخَذَ السَّفْرَ حَرَبَ الْأَرْبَعَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا أَمَامَ الْخُرُوفِ، وَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ قِيَارَاتٌ وَجَامَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بَخُورًا هِيَ صَلَوَاتُ الْقِدِّيسِينَ. 9 وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتُومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبَيْتَ وَأَشْرَيْتَنَا لِلهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ. 10 وَجَعَلْتَنَا لِإِبْنَانَا مَلُوكًا وَكَهَنَةً، فَسَمِّدِكَ عَلَى الْأَرْضِ». 11 وَنَظَرْتُ وَسَمِعْتُ صَوْتَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالسُّيُوحِ، وَكَانَ عَزْدُهُمْ رُبُوبَاتٍ رُبُوبَاتٍ وَالْوَفُ الْوَفَى. 12 قَائِلِينَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مُسْتَحَقٌّ هُوَ الْخُرُوفُ الْمَدْبُوحُ أَنْ يَأْخُذَ الْقُدْرَةَ وَالْعِنَى وَالْحِكْمَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَجْدَ وَالْبِرَّةَ». 13 وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ، وَمَا عَلَى الْبَحْرِ، كُلُّ مَا فِيهَا، سَمِعَتْهَا قَائِلَةً: «الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَالْخُرُوفِ الْبِرَّةُ وَالْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ». 14 وَكَاتَبَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةَ تَقُولُ: «أَمِينَ». وَالسُّيُوحُ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَرُّوا وَسَجَدُوا لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِيدِينَ.

الختوم السبعة

6 1 وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخُرُوفُ وَاحِدًا مِنَ الْخُتُومِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَأَنْظُرُوا». 2 فَتَقَرَّرْتُ، وَإِذَا قَرَسٌ أَيْبُسٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ كَلِيلًا، وَخَرَجَ غَالِيًا وَكَبِيًّا يَغْلِبُ. 3 وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنْمَ الثَّانِي، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَأَنْظُرُوا». 4 فَخَرَجَ قَرَسٌ آخَرُ أَمْزُرُ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَنْ يَفْتَلَّ بَعْضَهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا. 5 وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنْمَ الثَّلَاثِ، سَمِعْتُ الْحَيَوَانَاتِ الثَّلَاثِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَأَنْظُرُوا». فَتَقَرَّرْتُ وَإِذَا قَرَسٌ أَسْوَدٌ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. 6 وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسْطِ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «سَبْعَةُ فَتَحَ بَيْتَانَا، وَثَلَاثُ ثَمَانِي شَجِيرٍ بَيْتَانَا، وَأَمَّا الرَّابِعُ وَالْخَمْسُ فَلَا تَضْرِبُهُمَا». 7 وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنْمَ الرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَأَنْظُرُوا». 8 فَتَقَرَّرْتُ وَإِذَا قَرَسٌ آخَرُ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ اسْمُهُ الْمَوْتُ، وَالْهَابِئَةُ تَتَّبَعُهُ، وَأُعْطِيَ سُلْطَانًا عَلَى رُجْعِ الْأَرْضِ أَنْ يَفْتَلَّ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ وَيُخَوِّشَ الْأَرْضِ. 9 وَلَمَّا فَتَحَ الْخَنْمَ الْخَامِسَ، رَأَيْتُ تَحْتَ الْمَدْبُوحِ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُمْ، 10 وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «حَتَّى مَتَى أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَيُّ، لَا تَقْضِي وَتَنْتَقِمَ لِيَدِيَانَا مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ؟» 11 فَأَعْطَاوْا كُلَّ وَاحِدٍ ثِيَابًا بَيْضًا، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَسْرِعُوا زَمَانًا يَسِيرًا أَيضًا حَتَّى يَكْمَلَ الْعَبِيدُ رُفُقَاؤَهُمْ، وَإِخْوَانُهُمْ أَيضًا، الْعَتِيدُونَ أَنْ يَفْتَلُّوا بِمِثْلِهِمْ. 12 وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ الْخَنْمَ السَّادِسَ، وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، وَالشَّمْسُ صَارَتْ سُودَاءَ كَمِيسٍ مِنْ شَعْرِ، وَالْقَمَرُ صَارَ كَالدَّمَ، 13 وَتُجُومُ السَّمَاءِ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةٌ الثَّنِينِ سَقَاطَهَا إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَظِيمَةٌ. 14 وَالسَّمَاءُ انْفَلَقَتْ كَدَرَجٍ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ جَبَلٍ وَجَزِيرَةٍ تَرْتَحِرُ مِنْ مَوْضِعِهَا. 15 وَمَلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُلَمَاءُ وَالْأَفْنِيَاءُ وَالْأَمْرَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَكُلُّ عَيْدٍ وَكُلُّ حُرٍّ، أَخْفَاوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الْمَغَارِبِ فِي صُحُورِ الْجِبَالِ، 16 وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا وَأَخْفِينَا عَنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَعَنْ غَضَبِ الْخُرُوفِ، 17 لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ يَوْمٌ يَوْمٌ غَضِبَهُ الْعَظِيمُ. وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُفُوقُ؟».

حماية عبيد الله

7 1 وَبَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَاقِفِينَ عَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ، مُمَسِكِينَ أَرْبَعِ رِيَّاحِ الْأَرْضِ لِكَيْ لَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا عَلَى الْبَحْرِ، وَلَا عَلَى شَجَرَةٍ مَأْمُونَةٍ. 2 وَرَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَالِعًا مِنْ مَشْرِيقِ الشَّمْسِ مَعَهُ خَنْمٌ اللَّهُ الْحَيِّ، فَكَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَرْبَعَةِ، الَّذِينَ أُعْطُوا أَنْ يَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَالْبَحْرَ. 3 قَائِلًا: «لَا تَضْرَبُوا الْأَرْضَ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الْأَشْجَارَ، حَتَّى نَخْتِمَ عَبِيدَ إِلَهِنَا عَلَى جَنَابِهِمْ». 4 وَسَمِعْتُ عِدَّةَ الْمَخْتُومِينَ مِنْهُ وَأَرْبَعَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا، مَخْتُومِينَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: 5 مِنْ سِبْطِ يَهُوُدَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ رَأوْبِينِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ جَادِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، 6 مِنْ سِبْطِ شَيْمُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ مَنَسِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، 7 مِنْ سِبْطِ شَمْعُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ لَوِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، 8 مِنْ سِبْطِ زَبُولُونِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ يُوسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ، مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَخْتُومٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

9 بَعْدَ هَذَا تَطَرَّتْ وَإِذَا جُمِعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ، وَافْتَوَى أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ، مُتَسَرِّبِينَ بِثِيَابٍ بَيْضٍ فِي أَيْدِيهِمْ سَعَفَ النِّخْلِ¹⁰ وَمَهُمْ يَضْرَحُونَ بِصُوتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلَاصُ لِإِلَهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ». 11 وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ كَانُوا وَاقِفِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ، وَالشُّبُوحُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأَزْبَعِيَّةُ، وَخَرُّوا أَمَامَ الْعَرْشِ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ¹² قَائِلِينَ: «أَمِينَ! الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالسُّكْرُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ لِإِلَهِنَا إِلَى أَبَدِ الْأَيَّامِ. آمِينَ». 13 وَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّبُوحِ قَائِلًا لِي: «هَؤُلَاءِ الْمُتَسَرِّبُونَ بِالثِّيَابِ الْبَيْضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟». 14 فَكُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ عَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ»¹⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَيَخْدُمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَجَلُّ فَوْقَهُمْ. 16 لَنْ يَجُوعُوا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدَ، وَلَا تَقَعُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ وَلَا قِيَّةٌ مِنَ الْحَرِّ، 17 لِأَنَّ الْخُرُوفَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى تَبَاطُحِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَسْخِ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ».

الختم السابع والمبصرة الذهبية

8 1 وَلَمَّا فَتَحَ الْخَتْمَ السَّابِعَ حَدَّثَ سُكُوتٌ فِي السَّمَاءِ نَحْوِ نِصْفِ سَاعَةٍ. 2 وَرَأَيْتُ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ يَقِفُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ. 3 وَجَاءَ مَلَكٌ آخَرَ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَمَعَهُ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَعْطَانِي بِخُورًا كَثِيرًا لِكَيْ يَقْدُمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْفَلِيدِيِّينَ جَمِيعِهِمْ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ الْعَرْشِ. 4 فَصَعِدَ دُخَانُ الْبُخُورِ مَعَ صَلَوَاتِ الْفَلِيدِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمَلَكِ أَمَامَ اللَّهِ. 5 ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ الْمِبخَرَةَ وَمَلَأَهَا مِنْ نَارِ الْمَذْبُوحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُغُودٌ وَبُرُوقٌ وَزَلْزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

6 6 ثُمَّ إِنَّ السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْأَبْوَابُ تَهَيَّأُوا لِكَيْ يُبْوِّفُوا. 7 فَبُوقَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ، فَحَدَّثَ بَرْدٌ وَنَارٌ مَخْلُوطَانِ بِدَمٍ، وَأَلْقَانِي إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثَلَاثُ الْأَنْجَارِ، وَاحْتَرَقَ كُلُّ عُشْبٍ أُخْضَرَ. 8 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّانِي، فَكَانَ جَبَلًا عَظِيمًا مُتَّقِدًا بِالنَّارِ أَهْبَى إِلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ ثَلَاثُ الْبَحْرِ دَمًا. 9 وَمَاتَ ثَلَاثُ الْخَلَائِقِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الَّتِي لَهَا حَيَاةٌ، وَأَهْلِكَ ثَلَاثُ السُّفُنِ. 10 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الثَّالِثُ، فَسَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ كَوْكَبٌ عَظِيمٌ مُتَّقِدٌ كِمِصْبَاحٍ، وَوَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ الْأَنْهَارِ وَعَلَى تَبَابُحِ الْمِيَاهِ. 11 وَأَسْمَ الْكَوْكَبِ يُدْعَى «الْأَفْسَنْتِينَ». فَصَارَ ثَلَاثُ الْمِيَاهِ أَمْسَيْنِيَّةً، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَنَّهَا صَارَتْ مَرَّةً. 12 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ، فَضُرِبَ ثَلَاثُ الشَّمْسِ وَثَلَاثُ الْقَمَرِ وَثَلَاثُ النُّجُومِ، حَتَّى تَطْلَمَ ثَلَاثُهَا، وَالثَّاهِرُ لَا يَبْصُرُ لَيْلًا، وَالثَّلَاثُ كَذَلِكَ. 13 ثُمَّ تَطَرَّتْ وَسَمِعْتُ مَلَاكًا طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ قَائِلًا بِصُوتٍ عَظِيمٍ: «وَيْلٌ! وََيْلٌ! وََيْلٌ لِلْبَسَائِكِينَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ بَيْقَةِ أَصْوَابِ أَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الْمَلَائِكَةِ الْمُرْسَلِينَ أَنْ يُبْوِّفُوا!»

9 1 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ، فَرَأَيْتُ كَوْكَبًا قَدْ سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَانِي بِمِفْتَاحِ بَابِ الْهَابَوِيَّةِ. 2 فَفَتَحَ بَابَ الْهَابَوِيَّةِ، فَصَعِدَ دُخَانٌ مِنَ الْبَابِ كَدُخَانِ الثَّوْنِ عَظِيمٍ، فَاطْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْبَجْوُ مِنْ دُخَانِ الْبَابِ. 3 وَمِنْ الدُّخَانِ خَرَجَ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَانِي سُلْطَانًا كَمَا لِعَقَابِ الْأَرْضِ سُلْطَانًا. 4 وَقِيلَ لَهُ أَنْ لَا يَضُرَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَلَا شَيْئًا أُخْضَرَ وَلَا شَجَرَةً مَا، إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمٌ اللَّهِ عَلَى جُنَاحِهِمْ. 5 وَأَعْطَانِي أَنْ لَا يَقْتُلَهُمْ بَلْ أَنْ يَتَعَذَّبُوا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَعَذَابُهُ كَعَذَابِ كَعْدَابٍ غَرَبِي إِذَا لَدَغَ إِنْسَانًا. 6 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ فَقَطِ النَّاسُ الْمَوْتُ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَيَرْغَبُونَ أَنْ يَمُوتُوا فَهَبْرُ الْمَوْتِ مِنْهُمْ. 7 وَشَكَلَ الْجَرَادُ شِبْهَ خَيْلٍ مَهْبِئَةٍ لِعَرَبٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهَا كَأَكَابِيلِ شِبْهِ الذَّهَبِ، وَوُجُوهُهَا كُوجُوهِ النَّاسِ. 8 وَكَانَ لَهَا شَعْرٌ كَشَعْرِ النِّسَاءِ، وَكَانَتْ أَسْنَانُهَا كَأَسْنَانِ الْأَسُودِ. 9 وَكَانَ لَهَا ذُرُوعٌ كَذُرُوعِ مِنْ عِيدِيدٍ، وَصَوْتُ أَجْبَحَتِهَا كَصَوْتِ مَرْكَبَاتِ خَيْلٍ كَثِيرَةٍ تَجْرِي إِلَى قِتَالٍ. 10 وَلَهَا أذَانَاتٌ شِبْهُ الْعَقَابِ، وَكَانَتْ فِي أذَانِهَا حَمَاتٌ، وَسُلْطَانُهَا أَنْ تُؤَذِّي النَّاسَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ. 11 وَلَهَا مَلَكَ الْهَابَوِيَّةِ مِلْكَا عَلَيْهَا، أَسْمُهُ بِأَعْرَابِيَّةٍ «أَبْدُون»، وَكَهْ بِأَلْيُونَايَةِ أَسْمُ «أَبُوئُون». 12 لِأَنَّ الْوَالِدَ الْوَاحِدَ مَضَى هُوَذَا يَأْتِي وَيَلَانِ أَيْضًا بَعْدَ هَذَا.

13 13 ثُمَّ بُوقَ الْمَلَكُ السَّادِسُ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا وَاحِدًا مِنْ أَرْبَعَةِ فُرُوقِ مَذْبُوحِ الذَّهَبِ الَّذِي أَمَامَ اللَّهِ، 14 قَائِلًا لِلْمَلَكِ السَّادِسِ الَّذِي مَعَهُ الثَّبُوبِيُّ: «فَكِّ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقْتَدِينَ عِنْدَ الثَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفَرَاتِ». 15 فَكَانَتْ الْأَرْبَعَةُ الْمَلَائِكَةُ الْمُعَدُّونَ لِلسَّاعَةِ وَالْيَوْمِ وَالسَّهْرِ وَالسَّنَةِ، لِكَيْ يَقْتُلُوا ثَلَاثَ النَّاسِ. 16 وَعَدَدُ جُنُودِ الْفَرَاتِ مِثْلَ أَلْفِ الْفِ وَالنَّاسِ سَمِعَتْ عَدَدَهُمْ. 17 وَهَكَذَا رَأَيْتُ الْخَيْلَ فِي الرُّؤْيَا وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، لَهُمْ ذُرُوعٌ نَارِيَّةٌ وَأَسْمَانُجُونِيَّةٌ وَكَبْرِيَّةٌ، وَرُؤُوسٌ الْخَيْلِ كَرُؤُوسِ الْأَسُودِ، وَمِنْ أَفْوَاهِهَا تَجْرُجُ نَارٌ وَدُخَانٌ وَكَبْرِيَّةٌ. 18 مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ قَبِلَ ثَلَاثَ النَّاسِ، مِنَ الْبَرِّ وَالْأَنْدَاخِ وَالْكَرْبِ الْخَارِجَةِ مِنْ أَفْوَاهِهَا، 19 فَإِنَّ سُلْطَانَهَا هُوَ فِي أَفْوَاهِهَا وَفِي أذَانِهَا، لِأَنَّ أذَانَهَا شِبْهُ الْحَيَاتِ، وَلَهَا رُؤُوسٌ وَبِهَا تَضْرُؤُ. 20 وَأَمَّا بَيْقَةُ النَّاسِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتُلُوا بِهَذِهِ الصَّرَبَاتِ، فَلَمْ يَمُوتُوا عَنْ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ، حَتَّى لَا يَسْجُدُوا لِلشَّيَاطِينِ وَأَصْنَامِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَجَرِ وَالخَشَبِ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُبْصِرَ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَمْسُحَ، 21 وَلَا تَأْتُوا عَنْ قَلْبِهِمْ وَلَا عَنْ سِرْحَانِهِمْ وَلَا عَنْ زَنَاهِمْ وَلَا عَنْ سَرِقَتِهِمْ.

الملوك والسفر الصغير

10 1 ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا مِّنَ السَّمَاءِ، مُتَّسِرًا بِسَحَابَةٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَوْسٌ فَرَجَحَ، وَوَجْهُهُ كَالشَّمْسِ، وَجِلْدُهُ كَعَمُودِي نَارٍ، وَمَعَهُ فِي يَدِهِ سِفْرٌ صَغِيرٌ مَمْنُوحٌ. فَوَضَعَ رِجْلَهُ الَّتِي عَلَى الْبَحْرِ وَالْيَمْرِ عَلَى الْأَرْضِ، 3 وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ كَمَا يَزِمُجِرُ الْأَسَدُ. وَبَعْدَ مَا صَرَخَ تَكَلَّمَ الرَّبُّودُ السَّبْعَةَ بِأَصْوَاتِهَا، 4 وَبَعْدَ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّودُ السَّبْعَةَ بِأَصْوَاتِهَا، كُنْتُ مُرْمِضًا أَنْ أَكْتُبَ، فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِّنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «أَخْتِمْ عَلَى مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ الرَّبُّودُ السَّبْعَةَ وَلَا تَكْتُبَهُ». 5 وَالْمَلَكَ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَإِنَّمَا عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، 6 وَأَقْسَمَ بِالْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ، الَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَمَا فِيهَا، وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهَا، وَالْبَحْرَ وَمَا فِيهَا، أَنْ لَا يَكُونَ زَمَانٌ بَعْدًا؛ 7 بَلْ فِي أَيَّامِ صَوْتِ الْمَلَكَ السَّابِعِ مَتَى أَرْمَعُ أَنْ يُبْقَى، يَتِمُّ أَيْضًا سِرُّ اللَّهِ، كَمَا بَعَثَ عِبِيدَهُ الْآبِتَاءَ. 8 وَالصَّوْتُ الَّذِي كُنْتُ قَدْ سَمِعْتُهُ مِّنَ السَّمَاءِ كَلَّمَنِي أَيْضًا وَقَالَ: «أَذْهَبْ خُذِ السَّفْرَ الصَّغِيرَ الْمَمْنُوحَ فِي يَدِ الْمَلَكَ الْوَاقِفِ عَلَى الْبَحْرِ وَعَلَى الْأَرْضِ». 9 فَذَهَبْتُ إِلَى الْمَلَكَ قَائِلًا لَهُ: «أَعْطِنِي السَّفْرَ الصَّغِيرَ». فَقَالَ لِي: «خُذْهُ وَكُلَّهُ، فَسَيَجْعَلُ جَوْفَكَ مَرًّا، وَكُنْتَهُ فِي فَمِكَ يَكُونُ خُلُوعًا كَالْعَسَلِ». 10 فَأَخَذْتُ السَّفْرَ الصَّغِيرَ مِنْ يَدِ الْمَلَكَ وَكُلْتُهُ، فَكَانَ فِي فَمِي خُلُوعًا كَالْعَسَلِ. وَبَعْدَ مَا أَكَلْتُهُ صَارَ جَوْفِي مَرًّا. 11 فَقَالَ لِي: «يَجِبُ أَنْ تَكْتُبَ أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ وَأُمَمٍ وَالسَّبْتِ وَمُلُوكٍ كَثِيرِينَ».

الشاهدان

11 1 ثُمَّ أَعْطَيْتُ قَصَبَةً شِبْهَ عَصَا، وَوَقَفَ الْمَلَكَ قَائِلًا لِي: «قُمْ وَقِسْ هَيْكَلَ اللَّهِ وَالْمَذْبَحَ وَالسَّاجِدِينَ فِيهِ. 2 وَأَمَّا الْمَذَابُ الَّذِي هِيَ خَارِجُ الْهَيْكَلِ، فَاطْرَحْهَا خَارِجًا وَلَا تَقْسِمْهَا لِأَنَّهَا قَدْ أُعْطِيَتْ لِلْأُمَّمِ، وَسَيَدُوشُونَ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ اثْنَيْ وَارْتَيْعِينَ شَهْرًا. 3 وَسَأَعْطِي لِسَاهِدَيْهِ، قِيَتَيْنِ الْفَا وَمِئَتَيْنِ يَوْمًا، لِسَبْتَيْنِ مُسَوَّحًا». 4 هَذَانِ هُمَا الرَّبُّوتَانِ وَالْمَنَارَتَانِ الْفَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ. 5 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُمَا، تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ فِيهِمَا وَتَأْكُلُ أَعْدَاءَهُمَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُمَا، فَهَكَذَا لَا بُدَّ أَنْهُ يُقْتَلُ. 6 هَذَانِ لِهَمَّا السُّلْطَانُ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ حَتَّى لَا يَطِيرَ مَطْرًا فِي أَيَّامِ بُيُوتِهِمَا، وَلِهَمَّا سُلْطَانٌ عَلَى الْإِيمَانِ أَنْ يُجَاوِزَهَا إِلَى دَمٍ، وَأَنْ يَطْرِبَا الْأَرْضَ بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ كَلِمًا أَرَادَا. 7 وَمَتَى تَمَّ شَهَادَتُهُمَا، فَالْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَوَايَةِ سَيَصْنَعُ مَعَهُمَا حَرْبًا وَيَغْلِبُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا. 8 وَتَكُونُ جُنَّتَاهُمَا عَلَى شَارِعِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تُدْعَى رُوحِيًا سُدُومَ وَمِصْرَ، حَيْثُ صُلبَ رَبُّنَا أَيْضًا. 9 وَيَنْظُرُ أَنَا مِنَ السُّعُوبِ وَالْقَبَائِلِ وَالْأَسْبَةِ وَالْأُمَّمِ جُنَّتَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَنِصْفًا، وَلَا يَدْعُونَ جُنَّتَيْهِمَا تَوْضَعَانِ فِي قُبُورٍ. 10 وَتَسَمَّتُ بِهِمَا السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَهَلَّلُونَ، وَيُرْسَلُونَ هَذَابًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ كَانَا قَدْ عَذَّبَا السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ. 11 ثُمَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَالنِّصْفِ، دَخَلَ فِيهِمَا رُوحٌ حَيَاةٍ مِنَ اللَّهِ، فَوَقَفَا عَلَى أَرْجُلِهِمَا. وَوَقَعَ حَوْفٌ عَظِيمٌ عَلَى الَّذِينَ كَانُوا يَنْظُرُونَهُمَا. 12 وَسَمِعُوا صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لَهُمَا: «اصْعَدَا إِلَى هَهُنَا». فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فِي السَّحَابَةِ، وَنَظَرُهُمَا أَعْدَاءَهُمَا. 13 وَفِي يَدَيْهِمَا السَّاعِيَةُ حَدِيثٌ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ، فَسَقَطَ عَطْرُ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ بِالرَّزْلِةِ أَسْمَاءٌ مِنَ النَّاسِ، سَبْعَةَ الْآفِ. وَصَارَ الْبَاطُونَ فِي رِغْبَةٍ، وَأَعْطُوا مَجْدًا لِإِلَهِ السَّمَاءِ. 14 الْوَيْلُ لِلثَّانِي مَضَى، وَهُوَذَا الْوَيْلُ الثَّلَاثُ بَاتِي سَرِيعًا.

البوق السابع

15 ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَكَ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةٌ: «قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبَّنَا وَمَسِيحِهِ، فَسَيَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ». 16 وَالْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا الْجَالِسُونَ أَمَامَ اللَّهِ عَلَى عُرُوشِهِمْ، خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَسَجَدُوا لِلَّهِ، 17 قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ. 18 وَعَظِيبَتِ الْأُمَّمِ، قَاتَى عَضْبِكَ وَزَمَانِ الْأَمْوَاتِ لِيَدَانَا، وَنِطَعَى الْأَجْرَةِ لِعِبِيدِكَ الْآبِتَاءِ وَالْقَدِيْسِينَ وَالْحَائِفِينَ اسْمِكَ، الصَّغَارَ وَالْكِبَارَ، وَتِيْمَلِكَ الَّذِيْنَ كَانُوا يُهْلِكُونَ الْأَرْضَ». 19 وَانْفَتَحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ عَهْدِهِ فِي هَيْكَلِهِ، وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُغُودٌ وَزَلْزَلَةٌ وَبَرَزَ عَظِيمٌ.

المرأة والنين

12 1 وَظَهَرَتْ آيَةٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ: أَمْرَأَةٌ مُتَّسِرَةٌ بِالسَّمْسِ، وَالْقَمَرُ تَحْتَ رِجْلِهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا كِرْلِيلٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ كُرْنِيًا، 2 وَهِيَ حَبْلٌ تَصْرُخُ مَمْتَحِضَةً وَمَمْتَوَّجَةً لِيَلِدَ. 3 وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا نَيْبٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعِشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تِيجَانٍ. 4 وَذَيْئُهُ يَجْرُ ثَلَاثُ نُجُومِ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالثَّنْبِيُّ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرْأَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَتَنَلَّعَ وَكَلِمًا مَتَى وَلَدَتْ. 5 فَوَلَدَتْ ابْنًا ذَكَرًا عَتِيدًا أَنْ يَزْعَى جَمِيعَ الْأُمَّمِ بَعْضًا مِنْ حُرَيْدٍ. وَأَخْطِطَفَ وَكَلِمًا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ، 6 وَالْمَرْأَةُ هَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ لَهَا مَوْضِعٌ مَعَدٌّ مِنَ اللَّهِ لِيَكِي يَغُولُوهَا هُنَاكَ الْفَا وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا. 7 وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا الثَّنْبِيْنَ، وَحَارَبَ الثَّنْبِيُّ وَمَلَائِكَتُهُ 8 وَلَمْ يَقُوعَا، فَلَمْ يُوجَدْ مَكَانُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. 9 فَطَرَحَ الثَّنْبِيُّ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَمْدُودَةَ لِإِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. 10 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآنَ صَارَ خُلُوعٌ لِهِنَّ وَقُدْرَتُهُنَّ وَمُلْكُهُنَّ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرِحَ الْمَشْطَقِيَّ عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِهِنَّمَا نَهَارًا وَلَيْلًا. 11 وَهُمْ عَلَيْهِمْ يَدَمُ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةٍ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ. 12 مِنْ أَجْلِ هَذَا، أَرْفَعِي أَيُّهَا السَّمَاءَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَيَلِ سَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ عَضْبٌ عَظِيمٌ؛ عَلِيمًا أَنْ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا».

¹³ وَلَمَّا رَأَى الثَّنِيئِينَ أَنَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، أَطْهَدَهُ الْمَرَأَةُ الَّتِي وَلَدَتْ لِابْنِ الذِّكْرِ، ¹⁴ فَأَعْطَيْتِ الْمَرَأَةُ جَنَاحِي الشَّسْرِ الْعَظِيمِ لِكَيْ تَطِيرَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَوْضِعِهَا، حَيْثُ تَعَالَى زَمَانًا وَزَمَانِيْنٍ وَيَضَعُ زَمَانٍ، مِنْ وَجْهِ الْحَيَّةِ. ¹⁵ فَالْقَتِ الْحَيَّةُ مِنْ فِيمَا وَرَاءَ الْمَرَأَةِ مَاءً كَثِيْرًا لِيَجْعَلَهَا تُحْمَلُ بِالْأَثَرِ. ¹⁶ فَأَعَانَتْ الْأَرْضُ الْمَرَأَةَ، وَفَتَحَتْ الْأَرْضُ فَمَهَا وَابْتَلَعَتْ الْهَيْرَ الَّذِي أَلْقَاهُ الثَّنِيئُ مِنْ فَمِهِ. ¹⁷ فَغَضِبَ الثَّنِيئُ عَلَى الْمَرَأَةِ، وَذَهَبَ لِيَضَعُ حَرْبًا مَعَ بَاقِي نَسْلِهَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ، وَعِنْدَهُمْ شَهَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الوحش الخارج من البحر

13 ¹ ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى زَمَلِ الْبَحْرِ، فَرَأَيْتُ وَخْشًا طَالِعًا مِنَ الْبَحْرِ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى قُرُونِهِ عَشْرَةُ تِيْجَانٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ أَسْمٌ تَجْدِيْفِيْن. ² وَالْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتُهُ كَانَ شِبْهَ نَمْرٍ، وَقَوَائِمُهُ كَقَوَائِمِ دُبٍّ، وَقَمُهُ كَقَمِ أَسَدٍ. وَأَعْطَاهُ الثَّنِيئُ قُدْرَتَهُ وَعَزْرَتَهُ وَسُلْطَانًا عَظِيمًا. ³ وَرَأَيْتُ وَاجِدًا مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ مَذْبُوحٌ لِلْمَوْتِ، وَجُرْحُهُ الْمُمِيْتُ قَدْ شَفِيَ، وَتَعَجَّبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ وَرَاءَ الْوَحْشِ. ⁴ وَسَجَدُوا لِلثَّنِيئِ الَّذِي أَعْطَى السُّلْطَانَ لِلْوَحْشِ، وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ فَالْيَابِيْنَ: «مَنْ هُوَ مِثْلُ الْوَحْشِ؟ مَنْ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُحَارِبَهُ؟». ⁵ وَأَعْطَى فَمَا يَتَكَلَّمُ بِعَطْلَانٍ وَتَجَادِيْفٍ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا أَنْ يَفْعَلَ أَثْنِيْنٍ وَأَرْبَعِيْنَ شَهْرًا. ⁶ فَفَتَحَ فَمَهُ بِالْجَدِيْفِ عَلَى اللَّهِ، لِيُجَدِّفَ عَلَى اسْمِهِ، وَعَلَى مَسْكِيْنِهِ، وَعَلَى السَّاكِيْنِ فِي السَّمَاءِ. ⁷ وَأَعْطَى أَنْ يَضَعُ حَرْبًا مَعَ الْقِيْدِيْسِيْنَ وَيَغْلِبَهُمْ، وَأَعْطَى سُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قَبِيْلَةٍ وَسِبْطٍ وَأُمَّةٍ. ⁸ فَسَيَسْجُدُ لَهُ جَمِيْعُ السَّاكِيْنِ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوْبَةً مِنْذُ تَأْسِيْسِ الْعَالَمِ فِي سِفْرِ حِيَتَاةِ الْخُرُوفِ الَّذِي دُبِحَ. ⁹ مَنْ لَهُ أُنْزُ قَلْبِيْسَمُخْ! ¹⁰ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْمَعُ سِبْطًا، فَإِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَفْتَقِلُ بِالسَّبْيِ، فَيُجَبِّيْعُ أَنْ يَفْتَقِلُ بِالسَّبْيِ، هُنَا صَبْرُ الْقِيْدِيْسِيْنَ وَإِيْمَانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

¹¹ ثُمَّ رَأَيْتُ وَخْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ الْأَرْضِ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهَ خُرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كِتَبِيْن، ¹² وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ أَمَانَةً، وَيَجْعَلُ الْأَرْضَ وَالسَّاكِيْنِ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيَ جُرْحُهُ الْمُمِيْتُ، ¹³ وَيَضَعُ آيَاتٍ عَظِيْمَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ قُدَامَ النَّاسِ، ¹⁴ وَيُضِلُّ السَّاكِيْنِ عَلَى الْأَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي أَعْطَى أَنْ يَضَعَهَا أَمَامَ الْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِيْنِ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَضَعُوا صُورَةَ الْوَحْشِ الَّذِي كَانَ يَهْ جُرْحُ اسْتِيفٍ وَعَاشَ. ¹⁵ وَأَعْطَى أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ الْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمُ صُورَةُ الْوَحْشِ، وَيَجْعَلُ جَمِيْعَ الْبَدِيْنِ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ الْوَحْشِ يُفْتَلُونَ. ¹⁶ وَيَجْعَلُ الْجَمِيْعَ: الضَّعَارَ وَالْكِبَارَ، وَالْأَفْئِيَاءَ وَالْفُرْقَاءَ، وَالْأَحْرَارَ وَالْعَبِيْدَ، فَضَعَّ لَهُمْ سِمَةً عَلَى يَدَيْهِمُ الَّتِي مَنَى أَوْ عَلَى جَبْهَتِهِمْ، ¹⁷ وَأَنْ لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَرِي أَوْ يَبِيْعَ، إِلَّا مَنْ لَهُ اسْمُهُ أَوْ اسْمُ الْوَحْشِ أَوْ عَدَدُ اسْمِهِ. ¹⁸ هُنَا الْحِكْمَةُ: مَنْ لَهُ فَمُهُ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِبْطِيَّةٌ وَسِبْطَةٌ وَسُؤْنٌ.

الخروف وأتباعه

14 ¹ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا خُرُوفٌ وَاقِفٌ عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، لَهُمْ أَسْمٌ أُبِيَهُ مَكْتُوبًا عَلَى جَبَاهِهِمْ. ² وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيْرَةٍ وَكَصَوْتِ رَعْدٍ عَظِيمٍ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا كَصَوْتِ ضَارِبِيْنَ بِالْقِيْبَانَةِ يُظْرِبُونَ بِقِيْبَانَاتِهِمْ، ³ وَهُمْ يَتَرَمَّوْنَ كَثْرِيْمَةً جَدِيْدَةً أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ وَالسَّبُوحِ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَلَّمَ التَّرْبِيْمَةَ إِلَّا الْمِيْمَةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفًا الَّذِينَ اسْتُرُوا مِنَ الْأَرْضِ. ⁴ هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَجِسُوا مَعَ النِّسَاءِ لَأَنَّهُمْ أَطْهَارٌ. هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَنْتَبِعُونَ الْخُرُوفَ حَيْثُمَا ذَهَبَ. هَؤُلَاءِ اسْتُرُوا مِنْ بَيْتِ النَّاسِ بِأَكُورَةِ اللَّهِ وَلِلْخُرُوفِ. ⁵ وَفِي أَفْوَاهِهِمْ لَمْ يُوْجَدْ عِشٌّ، لِأَنَّهُمْ يَلَا عَيْبٍ قُدَامَ عَرْشِ اللَّهِ.

الملائكة الثلاثة

⁶ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ طَائِرًا فِي وَسْطِ السَّمَاءِ مَعَهُ بِشَارَةٌ أَدْبِيَّةٌ، لِيُبَشِّرَ السَّاكِيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيْلَةٍ وَلِسَانٍ وَسَعْبٍ، ⁷ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «خَافُوا اللَّهَ وَأَعْطُوهُ مَجْدًا، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ سَاعَةٌ ذُبُونِيْتِهِ، وَأَسْجُدُوا لِصَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالتَّبَحْرِ وَتَبَاتِيْعِ الْمِيَاهِ». ⁸ ثُمَّ تَبِعَهُ مَلَكَ آخَرَ قَائِلًا: «سَقَطَتْ! سَقَطَتْ! بَابِلُ الْمَدِيْنَةِ الْعَظِيْمَةُ، لِأَنَّهَا سَقَتْ جَمِيْعَ الْأُمَمِ مِنْ خَمْرِ غَضَبِ زَهَابِهَا!». ⁹ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ قَائِلًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ، وَيَقْبَلُ سِمَتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ عَلَى يَدَيْهِ، ¹⁰ فَهُوَ أَيْضًا سَيَسْرَبُ مِنَ خَمْرِ غَضَبِ اللَّهِ، الْمَضْبُوبِ صِرْفًا فِي كَأْسِ غَضَبِهِ، وَيُعَذِّبُ يَنَارَ وَكِبْرِيَّتِ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ الْقِيْدِيْسِيْنَ وَأَمَامَ الْخُرُوفِ. ¹¹ وَيَضَعُ دُخَانَ عَذَابِهِمْ إِلَى أَبْدِ الْآبِدِيْنِ. وَلَا تَكُونُ رَاحَةً نَهَارًا وَلَيْلًا لِلَّذِيْنَ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ وَلِصُورَتِهِ وَكُلُّ مَنْ يَقْبَلُ سِمَةَ اسْمِهِ». ¹² هُنَا صَبْرُ الْقِيْدِيْسِيْنَ، هُنَا الَّذِينَ يَحْفَظُونَ وَصَايَا اللَّهِ وَإِيْمَانَ يَسُوعَ. ¹³ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اكْتُبْ: طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمْوُتُونَ فِي الرَّبِّ مِنْذُ الْآنَ». «تَعَمَّ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لِكَيْ يَسْرِيْعُوا مِنْ أَتْقَابِهِمْ، وَأَعْمَأَهُمْ تَنْتَبَهُمْ».

حصاد الأرض

14 ثُمَّ نَطَرْتُ وَإِذَا سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَى السَّحَابَةِ جَالِسٌ شَبُهْهُ ابْنُ إِنْسَانٍ، لَهُ عَلَى رَأْسِهِ كِلْبٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِجْلٌ حَادٌ. 15 وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنْ الْهَيْكَلِ، يَضْرُخُ بِضُؤْتٍ عَظِيمَةٍ إِلَى الْجَالِسِ عَلَى السَّحَابَةِ: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ وَاحْضُدْ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتِ السَّاعَةُ لِلْحَصَادِ، إِذْ قَدْ تَبَسَّ حَصِيدُ الْأَرْضِ». 16 فَأَلْقَى الْجَالِسُ عَلَى السَّحَابَةِ مِجْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَحُصِدَتِ الْأَرْضُ. 17 ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنْ الْهَيْكَلِ الْبَدِيِّ فِي السَّمَاءِ، مَعَهُ أَيْضًا مِجْلٌ حَادٌ. 18 وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرَ مِنْ الْمَذْبَحِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى النَّارِ، وَصَرَخَ صَرَاحًا عَظِيمًا إِلَى الْبَدِيِّ مَعَهُ الْمِجْلُ الْحَادُ، قَائِلًا: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ الْحَادَ وَأَفْطِفْ عِتَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ عَيْتَهَا قَدْ نَبِجَتْ». 19 فَأَلْقَى الْمَلَكَ مِجْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ كَرَمَ الْأَرْضِ، فَأَلْقَاهُ فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. 20 وَوَسَبَتِ الْمَعْصَرَةُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ دَمٌ مِنَ الْمَعْصَرَةِ حَتَّىٰ إِلَى لُجَمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةً أَلْفِيًّا وَسَمِئَةً غَلْوَةً.

سبعة ملائكة وسبع ضربات

15 1 ثُمَّ رَأَيْتُ آيَةً أُخْرَى فِي السَّمَاءِ، عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مَعَهُمْ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ الْآخِرَةَ، لِأَنَّ بِهَا أُكْمِلَ غَضَبُ اللَّهِ. 2 وَرَأَيْتُ كَبْخَرٍ مِنْ رُجَاجٍ مَخْطُوطٍ بِنَارٍ، وَالْقَالِبِينَ عَلَى الْوَحْشِ وَضُورِيَهُ وَعَلَى سِمِيهِ وَعَدِيدِ اسْمِهِ، وَاقِفِينَ عَلَى الْبَحْرِ الرَّجَاجِيِّ، مَعَهُمْ فِينَارَاتٌ لِلَّهِ، 3 وَهُمْ يَتَرَكَلُونَ تَرْبِيمَةَ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرْبِيمَةَ الْخُرُوفِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! عَادِلَةٌ وَحَقٌّ هِيَ طَرَفُكَ، يَا مَلِكَ الْفَلْدَيْسِينَ! 4 مَنْ لَا يَخَافُكَ تَارِبٌ وَهَيَّجٌ سَمَكٌ؟ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ سَيَأْتُونَ وَيَسْجُدُونَ أَمَامَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ أَطْهَرْتَ». 5 ثُمَّ بَعْدَ هَذَا نَطَرْتُ وَإِذَا قَدْ انْفَتَحَ هَيْكَلٌ خَبِيئَةٌ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ، 6 وَخَرَجَتْ السَّبْعَةُ الْمَلَائِكَةُ وَمَعَهُمُ السَّبْعُ الضَّرْبَاتِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَهُمْ مُتَسَرِّبِلُونَ بِكِنَانٍ نَقِيٍّ وَبَيْهِيٍّ، وَمُتَمَنِّطُونَ عِنْدَ صُدُورِهِمْ مَنَاطِقَ مِنْ ذَهَبٍ. 7 وَوَاحِدٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ الْحَيَوَانَاتِ أَغْطَى السَّبْعَةَ الْمَلَائِكَةَ سَبْعَةَ جَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ الْهَيِّ إِلَى أَيْدِ الْإِبْدِينَ. 8 وَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ دُخَانًا مِنْ مَجِيدِ اللَّهِ وَمِنْ قُدْرَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلُ حَتَّىٰ كَمِلَتْ سَبْعُ ضَرْبَاتِ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ.

سبعة جامات غضب الله

16 1 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ الْهَيْكَلِ قَائِلًا لِّلْسَبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ: «أَمْضُوا وَأَسْكُبُوا جَامَاتِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ». 2 فَحَمَى الْأَوَّلُ وَسَكَبَ جَامَةً عَلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ دَمَامِلَ خَبِيئَةً وَرَدِيَةً عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ بِهِمْ سِمَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِصُورَتِهِ. 3 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ الثَّانِي جَامَةً عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ مَيْتٍ، وَكُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ مَاتَتْ فِي الْبَحْرِ. 4 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ الثَّالِثُ جَامَةً عَلَى الْأَنْهَارِ وَعَلَى تَنَابِيعِ الْمِيَاءِ، فَصَارَتْ دَمًا. 5 وَسَمِعْتُ مَلَكَ الْمِيَاءِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَكُونُ، لِأَنَّكَ حَكَمْتَ هَكَذَا. 6 لِأَنَّكُمْ سَفَكُوا دَمَ فِلْدَيْسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، فَأَطْعَمْتَهُمْ دَمًا لِيشْرَبُوا. لِأَنَّكُمْ مُسْتَحْقُونَ!». 7 وَسَمِعْتُ آخَرَ مِنَ الْمَذْبُوحِ قَائِلًا: «تَعَمَّ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ! حَقٌّ وَعَادِلَةٌ هِيَ أَحْكَامُكَ».

8 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ الرَّابِعُ جَامَةً عَلَى الشَّمْسِ، فَأَطْعَمَتْ أَنْ تُحْرِقَ النَّاسَ بِنَارٍ، 9 فَاحْتَرَقَ النَّاسُ احْتِرَاقًا عَظِيمًا، وَجَدُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى هَذِهِ الضَّرْبَاتِ، وَلَمْ يَتَّوْبُوا لِيُطْفِئُوهُ مَجْدًا. 10 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ الْخَامِسُ جَامَةً عَلَى عَرِشِ الْوَحْشِ، فَصَارَتْ مَمْلُوكَتُهُ مَطْلَمَةً، وَكَانُوا يَعْطُونَ عَلَى أَسْنِنَتِهِمْ مِنَ الْوَجْعِ. 11 وَجَدُّوا عَلَى إِلِهِ السَّمَاءِ مِنْ أَوْجَاعِهِمْ وَمِنْ فُرُوجِهِمْ، وَلَمْ يَتَّوْبُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ. 12 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ السَّادِسُ جَامَةً عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْفَرَاتِ، فَتَبَيَّحَ مَائُهُ لِكَيْ يَعْذَ طَرِيقَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ. 13 وَرَأَيْتُ مِنْ قَمِ النَّبِيِّ، وَمِنْ قَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ قَمِ النَّبِيِّ الْكَلْبَابِ، ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ تَجَسَّسَتْ شِبْهَ صَفَادِخٍ، 14 فَأَنْبِئُهُمْ أَرْوَاحَ شَيْطَانِيَّ صَانِعَةَ آيَاتٍ، تَخْرُجُ عَلَى مُلُوكِ الْعَالَمِ وَكُلِّ الْمَسْكُونَةِ، لِتَجْمَعَهُمْ لِيَقْتَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْعَظِيمِ، يَوْمَ أَنَّ اللَّهَ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: 15 «هَأَنَّا آتَى كِلْبُ! طُوبَى لِمَنْ يَسْمُرُ وَيَحْفَظُ ثِيَابَهُ لِيَلَا يَمْسِيَ عَرِيضًا فَيَرَوُا عَرِيضَتَهُ». 16 فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى بِالْبَرْبَتِيَّةِ «هَرَمَجْدُونَ». 17 ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكَ السَّابِعُ جَامَةً عَلَى الْهَوَاءِ، فَخَرَجَ صَوْتُ عَظِيمٍ مِنْ هَيْكَلِ السَّمَاءِ مِنَ الْعَرِشِ قَائِلًا: «قَدْ تَمَّ!». 18 فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ وَرُغُودٌ وَبُرُوقٌ، وَحَدَّثَتْ زَلْزَلَةً عَظِيمَةً، لَمْ يَحْدِثْ مِثْلَهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ، زَلْزَلَةً يَمْقَدَارِهَا عَظِيمَةً هَكَذَا. 19 وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ، وَمُنْذُ الْأُمَمِ سَقَطَتْ، وَبَابِلُ الْعَظِيمَةُ ذِكْرَتْ أَمَامَ اللَّهِ لِيُطْعِمَهَا كَأْسَ خَمْرٍ سَخِيطَ عَظِيمٍ. 20 وَكُلُّ وَكَلِّ جَزِيرَةٍ هَزَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تَوْجِدْ. 21 وَبَرَدَ عَظِيمٌ، نَحْوُ نِغْلٍ وَرَبَّةٍ، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ. فَجَدَّفَ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ضَرْبَةِ الْبَرْدِ، لِأَنَّ ضَرْبَتَهُ عَظِيمَةٌ جِدًّا.

المرأة الزانية والوحش

17 1 ثُمَّ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامَاتُ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا لِي: «هَلُمَّ فَأُرِيكَ ذُبُونَةَ الزَّانِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْجَالِسَةِ عَلَى الْمِيَاءِ الْكَبِيرَةِ، 2 الَّتِي رَزَى مَعَهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ، وَسَكَّرَ سَكَانَ الْأَرْضِ مِنْ خَمْرِ زَنَاهَا». 3 فَحَمَى فِي الْبَارُوقِ إِلَى بَرْبَتِيَّةٍ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً عَلَى وَحْشٍ فَرِمْزِيٍّ مَمْلُوءِ اسْمَاءٍ تَجْدِيحِيٍّ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ. 4 وَالْمَرْأَةُ كَانَتْ مُتَسَرِّبِلَةً بِأَرْجَوانٍ وَقِرْمِزٍ، وَمُتَحَلِّبَةً بِذَهَبٍ وَصَجَارَةً كَرِيمَةً

وَلَوْلُو، وَمَعَهَا كَأْسٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدَيْهَا مَمْلُوءَةٌ رَجَاسَاتٍ وَنَجَاسَاتٍ بِزَاهَا،⁵ وَعَلَى جَبْهَتِهَا اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «سِرٌّ» بَابِلَ الْعَظِيمَةِ أَمْ الرُّؤْيَايِ وَرَجَاسَاتِ
الْأَرْضِ».⁶ وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ سَكْرَى مِنْ دَمِ الْقَيْدِيسِيِّينَ وَمِنْ دَمِ شُهَدَاءِ يَسُوعَ. فَتَعَجَّبْتُ لِمَا رَأَيْتُهَا تَعْبُجًا عَظِيمًا!
7 ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَكُ: «لِمَاذَا تَعَجَّبْتَ؟ أَنَا أَقُولُ لَكَ سِرَّ الْمَرْأَةِ وَالْوَحْشِ الْعَامِلِ لَهَا، الَّذِي لَهُ السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ:»⁸ وَالْوَحْشُ الَّذِي
رَأَيْتُ، كَانَ وَبَلَسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَبْعَدَ مِنَ الْهَابِوَةِ وَيَهْجِي إِلَى الْهَلَاكِ. وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ
الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَانِي. ⁹ هُنَا أَدْهَنُ الَّذِي لَهُ حِكْمَةٌ، السَّبْعَةُ الرَّؤُوسِ هِيَ سَبْعَةُ جِبَالٍ
عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ جَالِسَةٌ. ¹⁰ وَسَبْعَةُ مَلُوكٍ، حَسْمَةٌ سَقَطُوا، وَوَاحِدٌ مَوْجُودٌ، وَالْآخَرُ لَمْ يَأْتْ بَعْدُ. وَمَتَى أَقَى يَنْبَغِي أَنْ يَبْقَى قَلِيلًا. ¹¹ وَالْوَحْشُ الَّذِي كَانَ
وَلَيْسَ الْآنَ فَهُوَ ثَائِمٌ، وَهُوَ مِنَ السَّبْعَةِ، وَيَهْجِي إِلَى الْهَلَاكِ. ¹² وَالْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتُ هِيَ عَشْرَةُ مَلُوكٍ لَمْ يَأْخُذُوا مَلِكًا بَعْدُ، لَكِنْهُمْ يَأْخُذُونَ
سُلْطَانَهُمْ كَمَلُوكٍ سَاعَةً وَوَاحِدَةً مَعَ الْوَحْشِ. ¹³ هَؤُلَاءِ لَهُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ، وَيُعْطُونَ الْوَحْشَ قُدْرَتَهُمْ وَسُلْطَانَهُمْ. ¹⁴ هَؤُلَاءِ سَيَحَارِبُونَ الْخُرُوفَ وَيَأْخُذُونَ
يَعْلِيَهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ». ¹⁵ ثُمَّ قَالَ لِي: «الْمِيَاهُ الَّتِي رَأَيْتُ حَيْثُ الرَّابِئَةُ جَالِسَةٌ، هِيَ
شُعُوبٌ وَجُمُوعٌ وَأُمَمٌ وَالسَّبْعَةُ. ¹⁶ وَأَمَّا الْعَشْرَةُ الْقُرُونُ الَّتِي رَأَيْتُ عَلَى الْوَحْشِ فَهَؤُلَاءِ سَيُعْطُونَ الرَّابِئَةَ، وَسَيُعْبَدُونَهَا خَرَبَةً وَعِزْرَانَةً، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا
وَيُخْرِفُونَهَا بِالنَّارِ. ¹⁷ لِأَنَّ اللَّهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِهِمْ أَنْ يَضَعُوا رَأْيَهُ، وَأَنْ يَضَعُوا رَأْيًا وَاحِدًا، وَيُعْطُوا الْوَحْشَ مَلِكُهُمْ حَتَّى تَكْمَلَ أَقْوَالُ اللَّهِ. ¹⁸ وَالْمَرْأَةُ الَّتِي
رَأَيْتُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَهَا مَلِكٌ عَلَى مَلُوكِ الْأَرْضِ».

سقوط بابل

18 ثُمَّ بَعْدَ هَذَا رَأَيْتُ مَلَكًا آخَرَ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، لَهُ سُلْطَانٌ عَظِيمٌ. وَاسْتَنْتَارَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَهَائِهِ. ² وَصَرَخَ بِشِدَّةٍ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا:
«سَقَطَتْ! سَقَطَتْ بَابِلُ الْعَظِيمَةُ! وَصَارَتْ مَسْكَنًا لِشَيْطَانِي، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ رُوحٍ نَجِسٍ، وَمَحْرَسًا لِكُلِّ طَائِرٍ نَجِسٍ وَمَمْعُوقٍ، لِأَنَّهُ مِنْ خَمْرِ
غَضَبٍ بِزَاهَا قَدْ شَرِبَ جَمِيعُ الْأُمَّمِ، وَمَلُوكُ الْأَرْضِ نَزَّوْا مَعَهَا، وَنُجَارَ الْأَرْضُ اسْتَعْتَفُوا مِنْ وَفَرَةٍ تَعْيِيهَا».
4 ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا آخَرَ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أُخْرِجُوا مِنْهَا يَا شُعْبِي، لِئَلَّا تَشْرِكُوا فِي خَطَايَاهَا، وَلِيَلَّا تَأْخُذُوا مِنْ ضَرَبَاتِهَا. ⁵ لِأَنَّ خَطَايَاهَا لِحَقِّتِ
السَّمَاءَ، وَتَذَكَّرَ اللَّهُ أَنَاثَمَهَا. ⁶ جَارَؤُهَا كَمَا هِيَ أَيْضًا جَارَتُكُمْ، وَضَاعَفُوا لَهَا ضِعْفًا نَظِيرَ أَعْمَالِهَا، فِي الْكُلَّاسِ الَّتِي مَجَّتْ فِيهَا، أَمْزُجُوا لَهَا ضِعْفًا. ⁷ يَقْدَرُ مَا
مَجَّدَتْ نَفْسَهَا وَتَعَمَّقَتْ، يَقْدَرُ ذَلِكَ أَعْطُوهَا عَذَابًا وَخُرَابًا. لِأَنَّهُا تَقُولُ فِي قَلْبِهَا: أَنَا جَالِسَةٌ مَلِكَةٌ، وَلَسْتُ أَرْمَلَةً، وَلَنْ أَرَى خُرَابًا. ⁸ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ
وَاحِدٍ سَنَاتِي ضَرَبَاتُهَا، مَوْتٌ وَخُرْبٌ وَجُوعٌ، وَتَحْقَرُ فِي النَّارِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ الَّذِي يَدِينُهَا قَوِيٌّ.»

9 «وَسَيَكُونُ وَيُؤْتَى عَلَيْهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ، الَّذِينَ نَزَّوْا وَتَعَمَّقُوا مَعَهَا، حِينَمَا يَنْظُرُونَ دُخَانَ خَرِيقِهَا، ¹⁰ وَافِيفِينَ مِنْ بَعِيدٍ لِأَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، قَائِلِينَ:
وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ بَابِلُ! الْمَدِينَةُ الْقَوِيَّةُ! لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَوَاحِدَةٍ جَاءَتْ دَيْتُونُوكِ. ¹¹ وَيَبْكِي نُجَارُ الْأَرْضِ وَيَتُوحُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّ بَضَائِعَهُمْ لَا
يَشْتَرِيهَا أَحَدٌ فِي مَا بَعْدُ. ¹² يَبْضَاعُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالصَّخْرِ الْكَرِيمِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْبُرِّ وَالْأَرْجُونِ وَالْعَرِيرِ وَالْقَرْمُزِ، وَكُلُّ عَوْدٍ نَبِيئِي، وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنَ الْعَاجِ،
وَكُلُّ إِنَاءٍ مِنَ الْجَمْرِ الْخَشَبِ وَالنَّحْلَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالقَرْمِزِ، ¹³ وَقَرْفَةٌ وَبُخُورٌ وَطِيبٌ وَبَنَانٌ وَخَمْرٌ وَزَيْتٌ وَسَمِيدٌ وَحِنْطَةٌ، وَبَهَائِمٌ وَعُغْمًا وَخَيْلًا، وَمَرْكَبَاتٍ،
وَإِجْسَادًا، وَنُفُوسًا إِنْسَانًا. ¹⁴ وَذَهَبٌ عَنْكَ جَنَى شَهْوَةِ نَفْسِكَ، وَذَهَبٌ عَنْكَ كُلُّ مَا هُوَ مُشْجَمٌ وَبِهَيْبٍ، وَلَنْ تَجِدِيهِ فِي مَا بَعْدُ. ¹⁵ نُجَارُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
الَّذِينَ اسْتَعْتَفُوا مِنْهَا، سَيَقِفُونَ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَجْلِ خَوْفِ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَتُوحُونَ، ¹⁶ وَيَقُولُونَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ الْمَمْسُورَةُ بِزُرِّ الْأَرْجُونِ
وَالْقَرْمِزِ، وَالْمُتَحَلِّبَةُ بِذَهَبٍ وَخَمْرِ كَرِيمٍ وَلَوْلُو! ¹⁷ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ وَوَاحِدَةٍ خَرِبَ عَنْهُ مِثْلُ هَذَا، وَكُلُّ زَبَانٍ، وَكُلُّ الْجَوَانِحِ فِي السَّمْفِ، وَالْمَلَأُخُونَ وَجَمِيعُ
عَمَلِ الْبَحْرِ، وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ، ¹⁸ وَصَرَخُوا إِذْ نَظَرُوا دُخَانَ خَرِيقِهَا، قَائِلِينَ: أَيُّهُ مَدِينَةٌ مِثْلُ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ¹⁹ وَالْقَوْلُ ثَرَابًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَصَرَخُوا
بَاكِينَ وَنَائِحِينَ قَائِلِينَ: وَيْلٌ! وَيْلٌ! الْمَدِينَةُ الْعَظِيمَةُ، الَّتِي فِيهَا اسْتَعْتَفَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَهُمْ سُمٌّْ فِي الْبَحْرِ مِنْ نَفْسِهَا! لِأَنَّهُا فِي سَاعَةٍ وَوَاحِدَةٍ خَرِبَتْ!
20 اِفْرُجِي لَهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ، وَارْئُلِي الْقَيْدِيسُونَ وَالْأَنْبِيَاءَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَانَهَا دَيْتُونُوكُمْ».

21 وَرَفَعَ مَلَكٌ وَاحِدٌ قَوِيٌّ حَجَرًا كَرْمَى عَظِيمَةً، وَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَذْفَعُ سَمْرَتِي بَابِلَ الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ، وَلَنْ تَوْجِدَ فِي مَا بَعْدُ. ²² وَصَوْتٌ
الضَّارِبِينَ بِأَيُّهَا تَارَةً وَالْمُعْتَبِينَ وَالْمُرْتَمِينَ وَالنَّائِحِينَ بِالْبُوقِ، لَنْ يُسْمَعَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَكُلُّ صَانِعِ صِنَاعَةٍ لَنْ يَوْجِدَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتٌ رَمَى لَنْ
يُسْمَعُ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. ²³ وَتُورٌ سِرَاجٌ لَنْ يُضِيءَ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. وَصَوْتٌ عَرَبِيٍّ وَعَرُوسٌ لَنْ يُسْمَعُ فِيكَ فِي مَا بَعْدُ. لِأَنَّ تَجَارِكُ كَانُوا عَظَمَاءَ الْأَرْضِ. إِذْ
يَسِرُّوكَ صَلَّتْ جَمِيعُ الْأُمَّمِ. ²⁴ وَفِيهَا وَجِدَ دَمٌ أَنْبِيَاءَ وَقَدِيسِينَ، وَجَمِيعٌ مِنْ قَبْلِ عَلَى الْأَرْضِ».

التسبيح في السماء

19 وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: «هَلْلُويَا! الْخَلَّاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ لِيَهَيَّا، لِأَنَّ أَحْكَامَتَهُ
حَقٌّ وَعَادِلَةٌ، إِذْ قَدْ دَانَ الرَّابِئَةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ بِزَاهَا، وَأَنْتَمُ قَدِمْ عِبِيدِهِ مِنْ يَدِهَا. ³ وَقَالُوا ثَابِتَةً: «هَلْلُويَا! وَدُخَانُهَا
يَصْعَدُ إِلَى أَيْدِ الْإِبْدِينِ». ⁴ وَخَرَّ الْأَرْبَعَةُ وَالْعِشْرُونَ شَيْخًا وَالْأَرْبَعَةُ الْحَيَوَانَاتِ وَسَجَدُوا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! هَلْلُويَا!». ⁵ وَخَرَجَ مِنْ
العَرْشِ صَوْتٌ قَائِلًا: «سَبِّحُوا لِيَهَيَّا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ، الْخَالِفِيَّةِ، الصُّغَارِ وَالْكِبَارِ». ⁶ وَسَمِعْتُ كَصَوْتِ جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَكَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَكَصَوْتِ رُغُودِ
شَدِيدَةٍ قَائِلَةً: «هَلْلُويَا! لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْفَارِدُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. ⁷ لِيَفْرَحَ وَتَهَلَّلَ وَتُعْطِبَ الْمَجْدُ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَأَمْرَاتُهُ هَيَّاتَ
نَفْسَهَا. ⁸ وَأَعْطِيَتْ أَنْ تَلْبَسَ بَرًّا قَبِيًّا بِهَيَّا، لِأَنَّ الْبُرَّ هُوَ تَبَرُّاتُ الْقَيْدِيسِيِّينَ».

9 وَقَالَ لِي: «اكْتُبْ! طُوبَى لِمَدْعُوبِينَ إِلَى عِشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!». وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ الصَّادِقَةُ». ¹⁰ فَخَرَزْتُ أَمَامَ رِجْلَيْهِ لِأَسْجُدَ لَهُ، فَقَالَ لِي:
«انظُرْ! لَا تَفْعَلْ! أَنَا عِنْدَ مَعَكَ وَمَعَ اخْرُوتِكَ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ شَهَادَةٌ يَسُوعَ. اسْجُدْ لِلَّهِ! فَإِنَّ شَهَادَةَ يَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ».

الراكب على الفرس الأبيض

11 ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا فَرَسٌ أَيْبَسُ وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ يُدْعَى أَمِينًا وَصَادِقًا، وَيَعْدِلُ يَحْكُمُ وَيُحَارِبُ. 12 وَعَيْنَاهُ كَالهَيْبِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ تِيحَانٌ كَثِيرَةٌ، وَلَهُ اسْمٌ مَكْتُوبٌ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ. 13 وَهُوَ مُمْتَرِبِلٌ بِثَوْبٍ مَغْمُوسٍ بِدَمٍ، وَيُدْعَى اسْمُهُ «كَلِمَةُ اللَّهِ». 14 وَالْأَخْتَانُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ عَلَى خَيْلٍ بَيْضٍ، لِإِسْمِ بَرَا أَيْبَسُ وَنَقِيًّا. 15 وَمِنْ فَمِهِ يُخْرُجُ سَيْفٌ مَارِضٌ لِيَنْ يَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ، وَهُوَ سِرْعَانُهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ يَدُوسُ مَعْصَرَةَ خَمْرٍ سَخِطَ وَعَضِبَ اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. 16 وَلَهُ عَلَى نُؤْيِهِ وَعَلَى فُجْدِهِ اسْمٌ مَكْتُوبٌ: «مَلِكُ الْمَلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْتَابِ». 17 وَرَأَيْتُ مَلَكَ وَاحِدًا وَإِفْنَا فِي السَّمْسِ، فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا لِجَمِيعِ الطَّيُورِ الطَّائِرَةِ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ: «هَلُمَّ اجْتَمِعِي إِلَى عِشَاءِ إِلَهِي الْعَظِيمِ، 18 لِيَكُنَّ تَاكُلِي لُحُومَ مُلُوكٍ، وَلُحُومَ قُوَادٍ، وَلُحُومَ أَقْوِيَاءَ، وَلُحُومَ خَيْلٍ وَالْجَالِسِينَ عَلَيْهَا، وَلُحُومَ الْكُلِّ: حُرًّا وَعَبْدًا، صَغِيرًا وَكَبِيرًا». 19 وَرَأَيْتُ الْوُحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَاجْتَادَهُمْ مُجْتَمِعِينَ لِيَضَعُوا حَرْبًا مَعَ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ وَمَعَ جُنْدِهِ. 20 فَفِيضَ عَلَى الْوُحْشِ وَالنَّبِيِّ الْكُذَّابِ مَعَهُ، الصَّانِعِ فِدَامَةَ الْآيَاتِ الَّتِي بِهَا أَصَلَ الَّذِينَ قَبِلُوا سِمَةَ الْوُحْشِ وَالَّذِينَ سَجَدُوا لِصُورَتِهِ، وَطَرَحَ الْإِثْنَانِ حَيْثُ إِلَى بَحْرَةِ النَّارِ الْمُتَّقَدَةِ بِالْكَزْبِ. 21 وَالْبَاقُونَ قَبِلُوا بِسَيْفِ الْجَالِسِ عَلَى الْفَرَسِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَجَمِيعِ الطَّيُورِ شَبَعَتْ مِنْ لُحُومِهِمْ.

مُلْكُ الْمَسِيحِ

20 1 وَرَأَيْتُ مَلَكَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُ مِفْتَاحُ الْهَيَاوَةِ، وَسِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَى يَدِهِ. 2 فَفِيضَ عَلَى الثَّيْنِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، وَقَدَمَهُ أَلْفَ سَنَةٍ، 3 وَطَرَحَهُ فِي الْهَيَاوَةِ وَأَخْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِيَكُنَّ لَا يُضِلُّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدَ، حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفَ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَأَبْدُ أَنْ يَحْلَلَ زَمَانًا سَيَبْرًا.

4 وَرَأَيْتُ عُرُوشًا فَعَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا حُكْمًا، وَرَأَيْتُ نُفُوسَ الَّذِينَ قَبِلُوا مِنَ أَجْلِ شَهَادَةِ يَسُوعَ وَمِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْجُدُوا لِلْوُحْشِ وَلَا لِصُورَتِهِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا السِّمَةَ عَلَى جَنَابِهِمْ، وَعَلَى أَيْدِيهِمْ، فَعَاطُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ. 5 وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفَ السَّنَةَ، هَذِهِ هِيَ الْفِيئَامَةُ الْأُولَى. 6 مَبَارَكٌ وَمُقَدَّسٌ مَنْ لَهُ يَصِيبُ فِي الْفِيئَامَةِ الْأُولَى. هَؤُلَاءِ لَيْسَ لِيَمُوتَ الثَّانِي سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ سَيَكُونُونَ كَهَيْئَةِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَسَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

دِينُونَةُ الشَّيْطَانِ

7 ثُمَّ مَتَى مَتَّى الْأَلْفَ السَّنَةَ يَحْلَلَ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، 8 وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمْ لِلْحَرْبِ، الَّذِينَ عَدَدَهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. 9 فَصَعِدُوا عَلَى عَرَضِ الْأَرْضِ، وَأَخْطَلُوا مَجَسَكِرَ الْقِدْبِيِّينَ وَالْمَدْيِينَةَ الْمُخُونِيَّةَ، فَتَرَكْتَ نَارًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلْتَهُمْ. 10 وَإِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يُضِلُّهُمْ طَرَحَ فِي بَحْرَةِ النَّارِ وَالْكَزْبِ، حَيْثُ الْوُحْشُ وَالنَّبِيُّ الْكُذَّابُ، وَسَيَعْدُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا إِلَى أَيْدِ الْإِبْرِيذِينَ.

دِينُونَةُ الْأَمْوَاتِ

11 ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْبَسُ، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ، الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ. 12 وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتِ صَعَارًا وَكِبَارًا وَإِفْنِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَانْفَتَحَتْ أَسْفَارٌ، وَانْفَتَحَ سِفْرٌ آخَرٌ هُوَ سِفْرُ الْحَيَاةِ، وَدِينِ الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ. 13 وَسَلَّمَ الْبَحْرُ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهِ، وَسَلَّمَ الْمَوْتُ وَالْهَيَاوَةَ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهَا، وَدِينُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. 14 وَطَرَحَ الْمَوْتُ وَالْهَيَاوَةُ فِي بَحْرَةِ النَّارِ. هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي. 15 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوبًا فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ طَرَحَ فِي بَحْرَةِ النَّارِ.

السَّمَاءُ الْجَدِيدَةُ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةُ

21 1 ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدْ فِي مَا بَعْدَ. 2 وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَارَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَهَيَّأَةً كَعُرُوشٍ مُرْتَبَتَةٍ لِرَجُلَيْهَا. 3 وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ سَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ. 4 وَسَيَسْمَعُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عِيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدَ، وَلَا يَكُونُ حَرْزٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الْأَمْوَرَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ». 5 وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «أَنَا هَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا»، وَقَالَ لِي: «كُتِبَ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالُ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ». 6 ثُمَّ قَالَ لِي: «قَدْ تَمَّ! أَنَا هُوَ الْآلِفُ وَالنَّيِّبُ، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَائِيَّةُ. أَنَا أُعْطِيَ الْغَطَّشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَاثًا. 7 مَنْ يَطْلُبُ يَرِثْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَكُونُ لَهُ إِلَهًا وَهُوَ يَكُونُ لِي أَبْنًا. 8 وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجُوسُونَ وَالْقَاتِلُونَ وَالزَّانِعُونَ وَالسَّحَرَةُ وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعِ الْكَذْبَةِ، فَصَيِّبُهُمْ فِي الْبَحْرَةِ الْمُتَّقَدَةِ بِنَارِ وَكِبْرِيَّتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي».

أُورُشَلِيمُ الْجَدِيدَةُ

9 ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّبْعَةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مَعَهُمُ السَّبْعَةُ الْجَامِاتُ الْمَمْلُوءَةُ مِنَ السَّبْعِ الشَّرَاتِ الْأَخْرَبَةِ، وَتَكَلَّمَ مَعِي قَائِلًا: «هَلُمَّ قَارِيكَ الْعُرُوشَ امْرَأَةَ الْخُرُوفِ». 10 وَذَهَبَ بِي بِالرُّوحِ إِلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ النَّظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ الْمُقَدَّسَةَ نَارَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، 11 لَهَا مَجْدُ اللَّهِ، وَلَمَعَانًا شَبُهًا أَكْرَمَ حَجَرٍ كَحَجَرٍ تَسْبِي بُلُورِي. 12 وَكَانَ لَهَا سُورٌ عَظِيمٌ وَعَالٍ، وَكَانَ لَهَا ثَمَانَا عَشَرَ بَابًا، وَعَلَى الْأَبْوَابِ اثْنَا عَشَرَ مَلَكَ، وَأَسْمَاءُ

مَكْتُوبَةٌ هِيَ اسْمَاءُ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.¹³ مِنْ الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَمِنْ الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.¹⁴ وَسُورُ الْمَدِينَةِ كَانَ لَهَا ثَلَاثَا عَشَرَ أَسَاسًا، وَعَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْخُرُوفِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.¹⁵ وَالَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ مَعِي كَانَ مَعَهُ قَصَبَةٌ مِنْ ذَهَبٍ لِيَكِي يقيس الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.¹⁶ وَالْمَدِينَةُ كَانَتْ مَوْضُوعَةً مُرْتَبَعَةً، طُولُهَا بِقَدْرِ الْعَرْضِ، فَفَاسَ الْمَدِينَةَ بِالْقَصَبَةِ مَسَافَةً اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ عُلُوقٍ، الطُّولُ وَالْعَرْضُ وَالْإِرْتِفَاعُ مُتَسَاوِيَةٌ.¹⁷ وَقَاسَ سُورَهَا: مِثَّةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، ذِرَاعُ إِنْسَانٍ أَيْ الْعَمَلَاكِ.¹⁸ وَكَانَ بِنَاءُ سُورِهَا مِنْ يَسْبَبٍ، وَالْمَدِينَةُ ذَهَبٌ نَقِيٌّ شِبْهُ ذُرَّاجٍ نَقِيٍّ.¹⁹ وَأَسَاسَاتُ سُورِ الْمَدِينَةِ مَرْتَبَعَةٌ بِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ، الْاِسَاسُ الْأَوَّلُ يَسْبَبُ. الْاِثْنَايَا يَأْفُوتُ أَرْزُقُ. الْثَالِثُ عَقِيْقُ أَبِيضٌ. الرَّابِعُ زُمْرُ دُبَابِيٌّ.²⁰ الْخَامِسُ جَزَعٌ عَقِيْقِيٌّ، السَّادِسُ عَقِيْقُ أَحْمَرٌ، السَّابِعُ زَبْرَجَدٌ، الْاِثْنَايَا زُمْرُ سَلْقِيٌّ، الْثَالِثُ يَأْفُوتُ أَحْمَرٌ، الْعَاشِرُ عَقِيْقُ أَحْمَرٌ، الْحَادِي عَشَرَ أَسْمَانُجُوتِيٌّ، الْثَانِي عَشَرَ جَمَشْتٌ،²¹ وَالْاِثْنَا عَشَرَ بَابَا الْاِثْنَا عَشَرَ لَوْلُؤَةٌ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْاِبْوَابِ كَانَ مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسُوقُ الْمَدِينَةِ ذَهَبٌ نَقِيٌّ كَرَّاجٌ شَفَافٌ.²² وَلَمْ أَرْ فِيهَا هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ اَللَّهُ الْقَادِرَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، هُوَ وَالْخُرُوفُ هَيْكَلُهَا.²³ وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لِأَنَّ مَجْدَ اَللَّهِ قَدْ اَنَارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا.²⁴ وَتَمَّشِي شُعُوبُ الْمُخَلَّصِينَ بِسُورِهَا، وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا،²⁵ وَأَبْوَابُهَا لَا تُغْلَقُ نَهَارًا، لِأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ.²⁶ وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأَمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا.²⁷ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاتِهِ الْخُرُوفِ.

نهر الحياة

1 وَأَرَانِي نَهْرًا صَافِيًا مِنْ مَاءٍ حَيَاتٍ لِمَعَاكِبَلِي، خَارِجًا مِنْ عَرِشِ اَللَّهِ وَالْخُرُوفِ. 2 فِي وَسْطِ سُوقِهَا وَعَلَى الْاَلْبُورِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، شَجَرَةٌ حَيَاتٍ تَصْنَعُ اِثْنَيْ عَشَرَ فَرْسَخًا، وَتُعْطِي كُلَّ شَهْرِ ثَمَرَهَا، وَزُرُقُ الشَّجَرَةِ لِيَشْفِيَ الْأَمَمَ. 3 وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدَ، وَعَرِشُ اَللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ. 4 وَهُمْ سَيَنْطَرُونَ وَجْهَهُ، وَأَسْمُهُ عَلَى جِبَاهِهِمْ، 5 وَلَا يَكُونُ لَيْلٌ هُنَاكَ، وَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى سِرَاجٍ أَوْ نُورٍ شَمْسِيٍّ، لِأَنَّ الرَّبَّ اَللَّهَ يُضِيءُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْاَبْدَانِ. 6 قُلْ قَالِ لِي: «هَذِهِ اَلْأَقْوَالُ اَلْمُبْتَدَأَةِ وَصَادِقَةٌ، وَالرَّبُّ اَللَّهُ اَلْاِثْنَايَا اَلْقُدَيْسِينَ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُرِيَّ عَبِيدَهُ مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَكُونَ سَرِيعًا».

المسيح أت سريعا

7 «هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا، طُوبَى لِمَنْ يَحْفَظُ اَلْأَقْوَالِ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ». 8 وَأَنَا يُوْحَنَّا الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ وَيَسْمَعُ هَذَا، وَحِينَ سَمِعْتُ وَنَطَرْتُ، خَرَّتُ لِشَجْدٍ أَمَامَ رِجْلِي الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُرِينِي هَذَا. 9 فَقَالَ لِي: «اَنْظُرْ لَا تَفْعَلْ! لِأَنَّ عَبْدًا مَعَكَ وَمَعَ اَلْحَوَاتِمِ الْاِثْنَايَا، وَالَّذِينَ يَحْفَظُونَ اَلْأَقْوَالِ هَذَا الْكِتَابِ، اَسْجُدْ لِلَّهِ!». 10 وَقَالَ لِي: «لَا تَحْتِمُ عَلَى اَلْأَقْوَالِ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ، لِأَنَّ اَلْوَقْتَ قَرِيبٌ. 11 مَنْ يَنْظُرُ فَلْيَنْظُرْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ تَجَسُّسٌ فَلْيَتَجَسَّسْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ تَائِبٌ فَلْيَتَّيَّبِرْ بَعْدُ، وَمَنْ هُوَ مُقَدَّسٌ فَلْيَتَّقِدَّسْ بَعْدُ». 12 «وَهَا أَنَا آتِي سَرِيعًا وَأَجْرَتِي مَعِي لِأَجَازِي كُلِّ وَاحِدٍ كَمَا يَكُونُ عَمَلُهُ. 13 اَنَا الْاَلْفُ وَالنَّيَاءُ، الْبَادِيَةُ وَالنَّهَابَةُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ». 14 طُوبَى لِلَّذِينَ يَصْنَعُونَ وَصَايَاهُ لِيَكِي يَكُونُ سُلْطَانُهُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاتِ، وَيَدْخُلُوا مِنَ الْاِبْوَابِ إِلَى الْمَدِينَةِ، 15 لِأَنَّ خَارِجًا الْكِلَابِ وَالسَّحْرَةَ وَالرَّنَّاءَ وَالْقَتْلَةَ وَعَبْدَةَ الْاَوْكَانَ، وَكُلَّ مَنْ يَجُوبُ وَيَضَعُ كَذِبًا. 16 «أَنَا يَسُوعُ، أَرْسَلْتُ مَلَائِكَةَ لِشَهْدَةٍ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَنِ الْكِنَانِسِ. اَنَا أَصْلُ وَدُرِّيَّةُ دَاوُدَ. كَوْنُوا بِالسُّبْحِ الْمُبِينِ». 17 وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَى!». وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَنْظُرْ: «تَعَالَى!». وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ، وَمَنْ يُرِيدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاتٍ مَجَانًا. 18 لِأَنَّيَ أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ اَلْأَقْوَالِ نُبُوءَةِ هَذَا الْكِتَابِ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُرِيدُ عَلَى هَذَا، يُزِيدُ اَللَّهُ عَلَيْهِ الصَّرَاتِ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. 19 وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْذِفُ مِنْ اَلْأَقْوَالِ كِتَابِ هَذِهِ النُّبُوءَةِ، يَخْذِفِ اَللَّهُ تَصِيْبَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاتِ، وَمِنْ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمِنْ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا الْكِتَابِ. 20 يَقُولُ اَلشَّاهِدُ بِهَذَا: «تَعَمَّ! أَنَا آتِي سَرِيعًا». آمِينَ. تَعَالَى اَللَّهُ الرَّبُّ يَسُوعُ. 21 نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ، آمِينَ.